



المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم وادنون
مصلحة التنسيق والتتبع وتنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية

تقرير عن اللقاء التكويني لفائدة الأخصائين المشرفين على تسيير المركز التفاعلي للتربية الطريقية





المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم وادنون مصلحة التنسيق والتتبع و تنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية

التاريخ: 2021\03\18

المكان: المركز التفاعلي للتربية الطرقية بتيزنيت

الحدث: لقاء تكويني لفائدة الأطر المشرفة على تسيير وتنشيط المركز التفاعلي للتربية الطرقية

المنظمون: الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بتنسيق مع بلدية تيزنيت

مؤطرو اللقاء التكويني:

- السيد محمد فونونو رئيس مصلحة التربية بأوساط الطفولة و الشباب
- السيد محمد السباك إطار مركزي

المشرفون على اللقاء التكويني:

- السيدة حسناء العاسلي رئيسة مصلحة التنسيق و التتبع و تنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية
- السيد عبد العزيز مساعد رئيس المصلحة الإقليمية للوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بتيزنيت
- السيد محمد الشيخ بلا نائب رئيس الجماعة الترابية تيزنيت
- السيد لمام شراكي رئيس مصلحة التواصل و الشؤون الرياضية و الثقافية بالجماعة الترابية لتيزنيت

عدد المستفيدين من التكوين:

- 05 أطر مشرفين على تسيير المركز
- 05 منشطين بالجمعيات التربوية بالإقليم



المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم واد نون مصلحة التنسيق والتنسيق و تنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية

تقديم

بناء على اتفاقية الشراكة و التعاون الموقعة بين الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، والجماعة الترابية لتيزنيت، و المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك و الماء، و المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين، و المديرية الإقليمية للشباب و الرياضة التي تهدف إلى تنسيق و تنظيم التعاون بين الأطراف من أجل تشييد و استغلال المركز التفاعلي للتربية الطرقية بمدينة تيزنيت، قصد تنظيم حصص نظرية و تطبيقية خاصة باستئناس الناشئة على قواعد المرور.

وحيث يعتبر هذا المركز التفاعلي الوحيد بجهتي سوس ماسة و كلميم واد نون، فضاء تربويا يحاكي مختلف الوضعيات المرورية التي تناسب سن و ادراك الأطفال من ست سنوات إلى أربعة عشر- سنة، و مركزا تربويا للتعلم واكتساب المهارات.

يأتي هذا اللقاء التكويني؛ من تنظيم الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية و بتنسيق مع الجماعة الترابية لتيزنيت المشرفة على تسيير هذا المركز؛ في إطار تأهيل و تعزيز قدرات الأطر المشرفة على تسيير و تنشيط برامج التربية الطرقية التي سيتم وضعها و الاتفاق عليها بين جميع الشركاء، وحضره كل من السيد محمد فونونو رئيس مصلحة التربية بأوساط الطفولة و الشباب بالوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، و السيد محمد السباك إطار مركزي أيضا بالوكالة الوطنية للسلامة الطرقية، و السيد عبد العزيز مساعد رئيس المصلحة الإقليمية





المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم وادنون

مصلحة التنسيق والتنسيق وتنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية

بعدها فُتح باب المداخلات في وجه الحضور، حيث اقترح أحد المؤطرين بالمركز إمكانية إخبار الأطفال قبل بداية الدروس بوجود رخص سياقة رمزية، ستوزع على الناجحين لتحفيزهم و تشجيعهم على الانتباه، وكان تدخل مؤطر آخر يهتم طريقة لفت انتباه الأطفال من البداية عبر خلق أجواء يطبعها الارتياح و الاستمتاع أثناء إلقاء الدروس من خلال الاستعانة بالأناشيد والصور و مقاطع فيديو.

كما تدخل في نفس السياق مدير المركز السيد حسن شراف، إذ اقترح تحسيس الطفل بالانتماء للمركز واختيار السياق اللغوي الذي يتناسب و سن الأطفال و مستوى إدراكهم.



وقبيل تقديم العرض الثاني، قام السيد محمد فونونو بتلخيص العرض الأول عبر طرح مجموعة من الأسئلة على الحاضرين بغية معرفة مدى تتبعهم للعرض و استفادتهم منه، كما حث المؤطرين على العمل بتفان لأنهم يحملون رسالة مهمة، و هي ترسيخ ثقافة السلامة الطرقية لدى الجيل الناشئ "جيل السلامة الطرقية". وخلال تدخل السيد فونونو، قام السيد محمد الشيخ بلا نائب رئيس الجماعة الترابية لتيزنيت رفقة السيد مام الشراكي رئيس مصلحة التواصل و الشؤون الرياضية و الثقافية بذات الجماعة، بزيارة القاعة المخصصة للعرض، حيث قدم كلمة شكر للأطر المركزية التي لبت الدعوة للإشراف على تكوين الأطر المشرفة على تسيير المركز، كما شكر الحاضرين و تمنى لهم التوفيق.



المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم وادنون مصلحة التنسيق والتتبع وتنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة الطرقية



العرض الثاني:

الدرس النظري:

استأنف السيد محمد السباك عرضه الثاني حول آليات تنشيط الدرس النظري للتربية الطرقية، وفي مقدمة هذا العرض تطرق إلى مكونات الفضاء الطريقي و قانون السير المنظم لحركة مستعملي الطريق، ثم استعرض علامات التشوير باختلاف أنواعها (التشوير العمودي، التشوير الأفقي، إشارات أعوان المرور)، حيث حث على شرح هذه العلامات بطريقة مبسطة للطفل، عبر استعمال الأشكال الهندسية والألوان مع ذكر الهدف من تواجدها على الطريق، و هنا تحدث السيد السباك عن الحلبة المصغرة للتربية الطرقية، التي تمثل فضاء محاكاة لمختلف الوضعيات المرورية التي تناسب سن الطفل سواء كان راكباً أو راجلاً أو سائقاً. هذه المحاكاة التي هي عبارة عن دروس تطبيقية يتلقاها الطفل، و تمكنه من اكتساب مجموعة من المهارات عن طريقة عبور الطريق باستعمال ممر الراجلين والممر الخاص بالدراجات، إضافة إلى احترام علامات التشوير.

بعدها، قدم مؤطر اللقاء التكويني العديد من الإجراءات التي يجب على الأطفال اتخاذها، عند استعمال حافلات النقل العمومي، وحافلات النقل المدرسي الأكثر استعمالاً من طرف التلاميذ، إضافة إلى ضرورة استعمال حزام السلامة عند ركوب السيارة، وتفادي مجموعة من السلوكات التي قد يترتب عنها عواقب وخيمة.

المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة و جهة كلميم وادنون مصلحة التنسيق والتتبع و تنفيذ الاستراتيجية الجهوية للسلامة المرورية

ورشات تطبيقية:

انتقل منشط اللقاء التكويني رفقة المستفيدين من التكوين إلى حلبة المركز، قصد تقديم ورشات تطبيقية لمحاكاة مختلف الوضعيات المرورية، التي تستهدف الأطفال مثل ركوبهم الدراجات الهوائية وعبورهم الطريق، إضافة إلى تمرين المحاكاة "السياسة تحت التأثير" باستعمال العدة التي قامت الوكالة بتوفيرها للمركز، و المتكونة من بساط و نظارات تحت تأثير التعب و المخدرات و الكحول، الموجه خصيصا للأطفال فوق 16 سنة، الذي استفاد منه المؤطرون و الفاعلون الجمعويون.

هذا التمرين أثار انتباه المؤطرين لمدى خطورته على الأطفال دون سن 16 سنة ، و سيرفع من وعيهم بخطورة السياسة تحت التأثير. كما أكد السيد السباك على ضرورة ملازمة المؤطرين للأطفال أثناء الورشات التطبيقية حفاظا على سلامتهم و تركيزهم لاستيعاب و تطبيق مختلف التوجيهات و الارشادات المقدمة خلال الدروس النظرية.

